

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### النِّسَاءُ، وَتَرْتِيبُهُنَّ كَتَرْتِيبِ الرِّجَالِ

الدرس التاسع عشر: من مسند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

1590 - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج 10 ص 299):

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَيَّاهٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا خَيْرٌ عَمَارٍ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَرْشُدَهُمَا»

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَيَّاهٍ، وَهُوَ شَيْخٌ كُوفِيٌّ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ النَّاسُ، وَلَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ثِقَّةٌ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَدَمٍ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث حسن على شرط مسلم.

1591 - قال الإهمار أبو عبد الله بن ماجه رحمه الله (ج 1 ص 215):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ،  
عَنْ مَعَاذَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تَخْتَضِبُ الْحَائِضُ، فَقَالَتْ: «قَدْ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَخْتَضِبُ، فَلَمْ يَكُنْ يَنْهَانَا عَنْهُ.»

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

1592 - قال أبو داود رحمه الله (ج 13 ص 144):

حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ يَعْنِي الْحَمَاقِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ،  
عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
بَلَغَهُ مِنَ الرَّجُلِ الشَّيْءَ لَمْ يَقُلْ: مَا بَالَ فُلَانٍ يَقُولُ وَلَكِنْ يَقُولُ: مَا بَالَ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ  
كَذَا وَكَذَا؟"

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

1593 - قال الإهمار أبو عبد الله بن ماجه رحمه الله (ج 1 ص 372):

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ،  
عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْلَمُ فِي كُلِّ ثَنَتَيْنِ،  
وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ.»

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

1594 - قال أبو داود رحمه الله (ج 13 ص 221):

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي حَذِيفَةَ،  
عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةٍ كَذَا وَكَذَا.

قَالَ غَيْرُ مَسَدَدٍ: تَعْنِي قَصِيرَةً، فَقَالَ: «لَقَدْ قُلْتُ كَلِمَةً لَوْ مَزَجْتُ بِهَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجْتَهُ»  
قَالَتْ: وَحَكَيْتُ لَهُ إِنْسَانًا، فَقَالَ: «مَا أَحَبُّ أَبِي حَكَيْتُ إِنْسَانًا وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا.»

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم، وأبو حذيفة هو سلامة بن صهيب، وثقه يعقوب بن سفيان.

الحديث رواه الترمذي (ج 7 ص 208) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

**ظهر يوم السبت 25 رجب 1446 هجرية**

**مسجد إبراهيم بشحوح سيئون**